تسميد المحصولات الرئيسية
فى الأحوال الحاضرة

قد يكون من المفيد قبل الكلام عن تسميد المحصولات وعما هدتنا إليه تجاربنا فى هذا الباب . وما اضطررنا إليه من تحوير فى وسائل التسميد تحت ضغط الأحوال الدولية الحاضرة أن أمهد لحديثى فى كلمات قليلة عامة عن قواعد التسميد والعوامل التى تؤثر فى سياسته .

فالتربة من أهم العوامل إن لم تكن أهمها جميعاً ، ذلك أن تركيبها الكيميائى يبين لنا كمية ما تحتويه من العناصر الغذائية المطلوبة وحالتها وما بالتربة من مركبات قد يكون لبعضها مثل كربونات الجير عمل هام فى كيانها وخواصها الطبيعية تتوقف عليها سهولة الخدمة وتعمق الجذور وحالة الصرف ودرجة الاحتفاظ بالرطوبة والحرارة ، أما خواصها الحيوية فمقياس لقدرة سكانها من الكائنات الدنيا على العمليات الأساسية لحياة النبات كعملية التأزت وأشباهها .

والمحصول المراد زراعته يلى التربة فى الأهمية . بوصفه عاملا من عوامل التسميد فعلى نوعه وتركيبه الكيميائى وخصائصه الفردية ومدة بقائه فى الأرض . . . الخ . يتوقف أيضاً نوع السماد وكمياته .

وللمحصول السابق فى الأرض مثل ما للتسميد السابق من فعل عظيم لما يتركه أحدهما أو كلاهما من أثر فالمحصول المنزرع بعد البرسيم مثلا قد لا يحتاج إلى سماد أزوتى بالمرة بالنسبة لما يتركه البرسيم من جذور فى الأرض محملة بالعقد ، كما أن الأسمدة العضوية كما نعرف لا يقتصر مفعولها على محصول واحد بل يمتد إلى محصولين أو أكثر .

والجو بمطره أو جفافه وبرودته أو حرارته ذو أثر عظيم فى نوع السماد الذى

كلمة حضرة الزميل المحترم الدكتور أحمد رياض مدير قسم الكيمياء فى الاجتماع الزراعى العام لسنة ١٩٤٢ .

نستخدمه وفى فترات ذلك الاستخدام بل فى استجابة النبات له ، وعليه يتوقف موعد الزراعة كما تعلمون وموعد التسميد بالتبعية .

هذه العوامل الرئيسية وغيرها من أخرى ثانوية تتشابك جميعاً بعضها ببعض وتحدد لنا مجتمعة الاتجاه الذى يجب أن تسير فيه سياسة التسميد الرشيد .

وإذ انتهيت الآن من ذكر هذه الكلمات التمهيدية فلأدل لحضراتكم بالإرشادات العملية عن تسميد المحصولات المصرية ، ولما كان من الجلى لكم ما جلبته الحرب العالمية الحاضرة من أزمة السماد حتى قل الوارد منه أو كاد ينقطع فسأبنى تلك الإرشادات على أساس نتائج التجارب العملية التى قام بها قسم الكيمياء بالوزارة ، والتى يمتد تاريخ بعضها إلى سنة ١٩٣١ ولا تزال مستمرة حتى الآن كما سأصيغ تلك النصائح بطبيعة الحال بما استوجبته ظروفنا الحالية من عدم الاعتماد الكلى على الأسمدة الكيميائية ومن تغييرات فى الدورة الزراعية ترتبت على التشريعات الزراعية الحديثة ، وسأورد المحاصيل حسب ترتيبها الزمنى .

١ — القطن : يجرى القسم تجاربه المستمرة على تسميد هذا المحصول بالأزوتات ثم بالفسفات والكسب منذ سنة ١٩٣١ وذلك فى جهات عديدة منتشرة بالوجهين البحرى والقبلى حتى بلغ عدد تلك التجارب حتى الآن حوالى الأربعمائة تجربة ، ولن أحدثكم عن التسميد الفسفاتى لأسباب أهمها أن تسميد هذا المحصول بالسوبر فوسفات فى الوقت الحاضر أى على أساس الأثمان الحالية هو عملية غير مربحة علاوة على ما تسببه عوامل اختلاف صنف القطن وتغير الجو وتباين المنطقة وهى عوامل يبعد أثرها فى تسميد القطن بالفسفور أكثر مما يفعل فى تسميده بالأزوت .

وأظهر العوامل فى تسميد القطن بالأزوت هو مستوى خصب التربة فإذا كانت أرضك منخفضة المستوى كأن يكون محصولها العادى بدون تسميد هو ثلاثة قناطير مثلا فمن المستحيل أن ترفع هذا المحصول بالتسميد إلى ستة قناطير مثلا . فى حين أن الأرض ذات المحصول البالغ ستة قناطير مثلا بغير تسميد يستطاع رفع محصولها إلى ثمانية قناطير بالتسميد الأزوتى .

وتدل نتائج تجارب التسميد فى متوسط جميع تلك التجارب التى أشرنا إليها على أن التسميد بشوال واحد من النترات يزيد المحصول بما يوازى نحو ١٤ ٪ وأن

شوالين من النترات يرفعان ذلك المحصول بما يوازى نحو ٢٣ ٪ وأن ثلاثة أشولة يزيده بما يوازى ٢٧ ٪ وأن أربعة أشولة تزيده ٣٢ ٪ وكل هذه النسب المئوية من المحصول الذى لم يسمد وبعبارة أخرى إذا اعتبرنا متوسط محصول القطن الغير المسمد فى هـذه التجارب جميعاً ٦ر٥ قنطاراً ، كانت الزيادة بالقناطير من التسميد بشوال وشوالين وثلاثة وأربعة على التوالى كما يأتى ٨ر — ٣ر١ — ٦ر١ — ٨ر١ .

ويلاحظ أن هـذه الزيادات خصوصاً الناتجة من شوالين فأكثر جالبة لخسارة محققة بالأثمان الحالية ، هذا علاوة على احتفاظ الحكومة بأسمدة النترات للحبوب . فمن الأفضل إذن أن نستخدم لتسميد القطن ما يأتى : —

١ — السماد البلدى مع العلم بأن العشرين متراً مكعباً (٢٠٠ غبيط حمار) تعادل فى المتوسط شوالا من أسمدة النترات ويوضع السماد قبل الزراعة أو ينثر بين الخطوط قبل الخف ثم تعزق الأرض .

٢ — السماد البلدى الصناعى علمين أن عشرة أمتار مكعبة منـه أو أقل من ذلك تعادل فى المتوسط شوالا من أسمدة النترات ويستخدم قبل الزراعة كما فى حالة البلدى ولمن يريد تحضير هذا السماد أن يسترشـد بمندوبى قسم الكيمياء فى تفاتيش الوزارة بالأقاليم .

٣ — سماد القمامة الذى تحضره المجالس المحلية من قمامة المدن بالأقاليم وذلك تحت الإشراف الفنى لقسم الكيمياء ويستعمل قبل الزراعة كما سبق ويستخدم منه فى المتوسط نصف ما يستخدم من السماد البلدى .

٤ — كسب بذرة القطن الغير المقشورة وهو ما استعمله القسم فى تجاربه فبرهن على أن ٤٠٠ كيلو جرام منه تساوى فى أثرها السمادى شوالا من أسمدة النترات ويمكن استعماله قبل الزراعة أو عند الخف . ونعيد هنا ما كررناه سابقاً من أنه أريد التسميد بما يعادل شوالين مثـلا أو أكثر من النترات فلا ننصح باستعمال أكثر من ٤٠٠ ك . ج من الكسب وهى المعادلة كما قلنا فى شوال واحد . ثم يكمل التسميد بما تيسر من أسمـدة أخرى لذلك أن نتائج التجارب قد بينت أن التربة حتى فى المدة الطويلة التى يمكثها القطن عليهـا . لا تستطيع أن تعـد للنبات أكثر من الآزوت الموجود فى ٤٠٠ كيلو من هذا الكسب .

٥ — التسميد الأخضر . كما فى زراعة البرسيم التحريش خصوصاً فى المناطق التى تتأخر فيها زراعة القطن . حتى يستطاع الوفاء قدر الطاقة بالشرطين الأساسيين فى هذا النوع من التسميد وهما حرث البرسيم فى الأرض قبيل الأزهار حيث يكون حاوياً لأكثر ما يمكن من المواد الغذائية مع طراوة معقولة فى أليافه . وترك الأرض قبل زراعة القطن مدة لا تقل عن ستة أسابيع أو سبعة حتى تتاح الفرصة الكافية لعوامل الانحلال لتعد البرسيم المحروث غذاء لنبات القطن .

والحشة الواحدة من البرسيم المحروث فى الأرض لن يقل أثرها السمادى عن أثر شوالين من أسمدة النترات . وأود أن أعيد لحضراتكم فى هذا الصدد ما طالما تكرارى له من المزايا العديدة للأسمدة العضوية التى ذكرت لكم أمثلة منها . وما تدره هذه الأسمدة على التربة من خير عميم وأثر طويل .

٢ — الأرز : يجرى القسم تجارب التسميد على الأرز منذ سنة ١٩٣٧ سواء أكان هذا التسميد بالنترات أو الفوسفات أو بهما معاً أو بكسب بذرة القطن . ويبلغ عدد تلك التجارب فوق الستين تجربة . يمكن أن نستخلص منها ما يأتى :

أولا : يزيد المحصول بالتسميد الآزوتى — أى ٧٥ كيلو من سلفات النشادر — فى متوسط التجارب التى أجريت بما يساوى ١٣ ٪ أو ١ر٨ إردباً فوق محصول الفدان الذى لم يسمد وهو ١٣ر٦ إردباً .

ثانياً : يمكن الاستغناء كلية عن هذا التسميد الآزوتى بزراعة الأرز عقب البرسيم . فقد زاد محصول الأرز عقب البرسيم فى تجاربنا بما يساوى ستة أرادب عن الأرز المنزرع عقب القمح وكلا الأرزين غير مسمد بالطبع .

ثالثاً : التسميد بشوال من السوبرفسفات — وذلك قبل البذر . أو عند الشتل إذا كانت الزراعة شتلا . يزيد الغلة فى متوسط التجارب بمقدار ما يفعل التسميد الأزوتى .

رابعاً : يظهر أن الأرز يستفيد أكثر ما يستفيد بالتسميد العضوى . وقد دلت أربع تجارب قمنا بها فى العام الماضى بمزارع الوزارة على أن ٤٠٠ كيلو من الكسب الغير المقشور زادت المحصول بما يعادل ٢٤ ٪ من محصول القطع غير المسمدة .

أما الثمانمائة كيلو من الكسب فقد زادت المحصول بما يعادل ٣٠٪ من محصول القطع غير المسمدة . والفرق بين نتيجة المعاملتين أى إلى ٤٠٠ و ٨٠٠ كيلو هو كما رأيتم ٦ ٪ من المحصول وهى زيادة لا تبرر فرق الكسب فى الحالتين . بل هى خسارة محققة .

ونستطيع استخلاصاً مما سبق حينئذ أن نستعمل للأرز دائماً . الآن وبعد الحرب . الزراعة بعد البرسيم أو التسميد الأخضر الذى سيفيد الأرض حتما والمحصول أكثر مما تفعل الزراعة بعد البرسيم فقط أو أربعمائة كيلو من الكسب الغير المقشور كما سبق أو عشرين متراً مكعباً من السماد البلدى أو حوالى نصف هذا المقدار من السماد البلدى الصناعى أو من سماد القمامة وذلك كله قبل الزراعة كالعادة فى الأسمدة العضوية أو شوالا من السوبرفسفات .

وسيسهل عمل السماد البلدى الصناعى فى مناطق الأرز وفرة قش الأرز كمادة أصلية لتحضير ذلك السماد وهى مادة يسهل انحلالها وينضج السماد الناتج منها إذا عنى به فى مدة لا تزيد عن ثلاثة شهور .

٣ — **الذرة الشامى** : يبلغ عدد تجارب هذا المحصول التى قام بها القسم منذ سنة ١٩٣٢ ولا يزال مستمراً فيها أكثر من مائتى تجربة على التسميد بالأزوتات والفوسفات ونحو ١٢ على التسميد بالكسب الغير المقشور وأحب بادئ ذى بدء أن أستبعد التسميد الفوسفاتى فهو غير مربح قط إذ كانت استجابة الذرة له ضئيلة لا تستحق الذكر . أما التسميد بالكسب فان استفادة الذرة به قليلة بسبب قصر مدة مكث ذلك المحصول بالأرض وقد ارتفع متوسط محصول الذرة المسمدة بـ ٤٠٠ كيلو كسباً من ٦٫٨ إردباً للفدان الغير المسمد إلى ٧٫٩١ إردباً كما زاد المحصول المسمد بـ ٨٠٠ كيلو كسباً إلى ٨٫٩٦ إردباً أى أن الزيادة بلغت من ٤٠٠ كيلو كسباً ١٫٢ إردباً أو نحو ١٨ ٪ ومن ٨٠٠ كيلو كسباً ٢٫٢ إردباً أو نحو ٣٠ ٪ وهى زيادة قد لا تكون مغرية جداً على أساس الأثمان الحالية للكسب والذرة .

أما التسميد بالنترات فشأنه شأن آخر ويتأثر بعامل هام هو المحصول الذى سبق الذرة فى الأرض فإن كان المحصول السابق برسيما انخفضت استجابة الذرة للتسميد

الأزوتى وإن كان قمحاً ارتفعت تلك الاستجابة كما يتبين من الأرقام التالية وهى متوسطات تجارب القسم : —

	بدون سماد	الزيادة من شوال	الزيادة من شوالين	الزيادة من ٣ أشولة
بعد برسيم	٨ر٨ إردب	١ر٩ إردب = ٢٢٪	٣ر٢ إردب = ٣٦٪	٤ر٢ إردب = ٤٨٪
بعد قمح . .	٦ر٦ «	٢ر٥ « = ٣٨٪	٤ر٣ « = ٦٦٪	٥ر٤ « = ٨٢٪

كذلك يتضح لنا من هذه التجارب أن مستوى الخصب العادى للتربة من هم العوامل أيضاً ولكنه هنا بعكس الحال فى القطن . فإذا كان هذا المستوى العادى عالياً بطبيعة قلة استجابة الذرة للتسميد . وإذا كان المستوى منخفضاً زادت تلك الاستجابة للتسميد وأهم ما يسبب هذا الفرق بين استجابة النباتين هو أن جذور الذرة سطحية وجذور القطن متعمقة .

وليس لنا فى غيبة النترات أو قلتها إلا أن نلجأ إلى الأسمدة العضوية . وأمامنا إذن لتسميد الذرة : —

(ا) السماد البلدى ويعطى منه عشرون متراً مكعباً (٢٠٠ غبيط حمار) إذا كانت الزراعة بعد برسيم و ٤٠ متراً مكعباً إذا كانت بعد القمح لتبلغ الزيادة ٦٦٪ من المحصول الغير المسمد أى نفس الزيادة الناتجة من التسميد بشوالين فى الزراعة بعد القمح .

(ب) السماد البلدى الصناعى أو سماد القمامة . ويعطى من الواحد منهما حوالى نصف ما يعطى من السماد البلدى .

٤ — القمح : بلغ عدد تجاربنا التى بدأت سنة ١٩٣٦ على تسميد هذا المحصول بالأزوتات والفوسفات نحو المائة والأربعين . كما بلغت تجارب تسميده بالكسب الغير المقشور اثنين وعشرين بدأت سنة ١٩٣٧ .

أما السوبرفوسفات فكان متوسط الزيادة الناشئة من استعمال ١٠٠ كيلو جراماً منها للفدان أقل من ثلث إردب وهى زيادة لا تبرر هذا التسميد .

وأما الكسب فقد كان متوسط الزيادة التى سببتها ٤٠٠ كيلو جراماً منه فى محصول القمح هى ٠٫٦ إردباً والتى سببتها ٨٠٠ كيلو جراماً كسباً هى ١٫٢ إردباً أى ١٢ ٪ و٢٤ ٪ على التوالى من محصول القمح الذى لم يسمد والذى بلغ خمسة أرادب . ويرى من هذا أن الزيادة الناشئة عن استعمال الكسب أيضاً لا تبرر استعماله . وذلك على أساس الأسعار الحالية .

وكانت نتائج التسميد بالنترات فى المتوسط كما يأتى : —

بدون سماد	الزيادة من شوال	الزيادة من شوالين	الزيادة من ٣ أشولة
٤٫٩ إردب	١٫٩ إردب = ٤٠ ٪	٢٫٩ إردب = ٦٠ ٪	٣٫٤ إردب = ٧٠ ٪

وهى زيادة عالية ومغرية دون ريب إلا أن قلة الأسمدة الأزوتية المستوردة تولى وجوهنا مرة أخرى شطر الأسمدة العضوية وهى : —

١ — السماد البلدى على الأساس الذى ذكرناه سابقاً وهو أن عشرين متراً مكعباً تعادل شوالا من النترات .

٢ — السماد البلدى الصناعى
٣ — سماد القمامة
} على أن يستعمل من أيهما نحو نصف المقدار المستعمل من السماد البلدى .

ويمكن هنا بالطبع كما يمكن فى حالة الذرة أيضاً أن نستعمل قبل الزراعة من الأسمدة العضوية ما يعادل شوالا . ثم نعطى ما نستطيع الحصول عليه من الأسمدة الأزوتية عند رية المحاياة حتى يكون مجموع التسميدين معادلا لشوال ونصف مثلا أو لشوالين من النترات . فنحصل بذلك على أعلى إنتاج مستطاع فى الظروف الحاضرة .

٥ — **الشعير** : يقوم القسم بتجارب التسميد على هذا المحصول منذ سنة ١٩٣٦ فى ست وخمسين تجربة وذلك بالنترات والفوسفات . وكان أثر الأخير أى الفوسفات ضئيلا إلى درجة لا تستحق الذكر .

أما النترات فالاستجابة لها أكثر مما فى حالة القمح إذ لو اعتبرنا متوسط محصول الفدان الغير المسمد كما فى تجاربنا المذكورة سبعة أرادب ونصف إردب لكانت

الزيادة الناشئة من التسميد بشوال واحد هى ٣٫١ إردباً ومن شوالين ٥٫١ إردباً ومن ثلاثة أشولة ٥٫٨ إردباً وهى أرقام تعادل ٤٠ ٪ و٦٨ ٪ و٧٧ ٪ على التوالى من المحصول الأصلى .

وما قلناه عن تسميد القمح يمكن إعادته عن الشعير أى أن التسميد بدلا من النترات أو تكميلا للنترات ينحصر فى السماد البلدى والسماد البلدى الصناعى وسماد الفامة كما سبق القول .

٦ — البرسيم : تعلمون حضراتكم أن السماد الوحيد للبرسيم هو السوبر فوسفات الذى لا تقتصر فائدته على كونه سماداً وحسب بل يرفع من درجة تحمل البرسيم للصقيع . وهاتان حقيقتان عرفتا من زمان . ومع هذا فقد رأينا واجباً علينا أن نقوم بإجراء تجارب علمية مضبوطة فى هذا الباب لنستخلص منها أنسب الأوقات للتسميد . . كما نحصل على نسب الزيادة فى المحصول استجابة لهذا التسميد والبحث العلمى كما تعرفون يعتمد فيما يعتمد على الأرقام .

لذلك بدأنا فى العام الماضى فأجرينا عشر تجارب فى جهات مختلفة من البلاد سمدنا فيها البرسيم بشوال واحد من الفوسفات وبشوالين وذلك فى موعدين أحدهما عند الزرع وثانيهما بعد الحشة الأولى . كما قسمنا التسميد بشوالين فى بعض هذه التجارب بين الموعدين المذكورين وكان أساس مقارنة المحصول هو ثلاث حشات فى كل الحالات كما وزنا البرسيم بالأطنان .

وفى النقط التالية يمكن تلخيص تلك التجارب التى نستطيع القطع الآن بنهائيتها وذلك نظراً لحداثة عهدها : —

أولا — زاد المحصول فى حالة التسميد عند الزرع زيادة بلغ متوسطها ٣٫٥ ٪ فى حالة الشوال و ٣ ٪ فى حالة الشوالين عن التسميد المقابل بعد الحشة الأولى وهى زيادة وإن كانت ضئيلة إلا أنها تؤيد الرأى القائل بأن حاجة النباتات — خصوصاً البقولية منها — إلى عنصر الفوسفور تكون على أشدها عند بداءة نموه . ولا تتفق مع العرف الزراعى الشائع بتسميد البرسيم بعد الحشة الأولى .

ثانياً — زاد المحصول عند تسميده بشوال عند الزرع وبآخر بعد الحشة الأولى

عن المحصول المسمد بشوالين معاً بعد الحشة الأولى زيادة مقدارها ٣٫٥ ٪ من المحصول المذكور أخيراً وهى نتيجة تؤيد ما ذكرناه تحت (أولا) .

ثالثاً — كان متوسط محصول الفدان الذى لم يسمد ٢٨٫١ طناً فزاد ٣٫٤ طناً من التسميد بشوال واحد عند الزراعة كما زاد ٤٫٣ طناً من التسميد بشوالين عند الزراعة أى أن الزيادة كانت ١٢ ٪ و ١٥ ٪ على التوالى من المحصول الذى لم يسمد .

فإذا اعتبرنا أن متوسط القائم لوزن حشة الفدان من البرسيم هو سبعة أطنان يتراوح ثمنها بين جنيهين وخمسة — ما عدا فى المناطق المجاورة للمدن الكبرى بالطبع وهى أقلية — أى أن متوسط ثمن الحشة هو ٣٥٠ قرشاً . وكان ثمن الطن بناء على ذلك هو ٥٠ قرشاً فى المتوسط . لكان التسميد بشوال واحد عند الزرع عائداً على أساس ثمن السوبر فوسفات الآن بربح قدره ٩٥ قرشاً للفدان . وكان التسميد بشوالين عائداً بربح قدره ٦٥ قرشاً . وذلك فى المتوسط كما قلنا . وخير لكل من حضراتكم أن يحسب حسابه بنفسه على أساس ثمن البرسيم فى منطقته ، إذ تختلف الأثمان اختلافاً شاسعاً حسب المناطق كما تعلمون . ثم يستخلص من حسابه إذا كان التسميد بشوالين أو بشوال واحد هو الأكثر ربحاً له .

ولدى كلمة أخيرة أختم بها هـذا الحديث الذى حاولت أن أركز لحضراتكم فى الوقت القصير المحدد له نتائج تجارب قسم الكيمياء على التسميد . وهـذه الكلمة هى عن السماد الناتج من القمامة ، ذلك أنكم قد سمعتم وقرأتم كثيراً عن مزايا الأسمدة العضوية كما رأيتم من الإرشادات التى سقتها لحضراتكم اليوم ، وكيف كررنا النصح باستعمال سماد القمامة . وكيف لجأنا إليه مراراً لتفريج كربتنا فى التسميد .

وأود أن أقرر لحضراتكم أننا نقدر ما يجب أن ينتج سنوياً من السماد المحضر من قمامة الأقاليم وحدها أى مصر كلها ما عدا القاهرة والإسكندرية وبور سعيد — بما لا يقل عن مائة ألف من الأمتار المكعبة . فإذا علمتم أن ما ينتج فعلا لا يزيد متوسطه عن ربع هذا المقدار لقدرتم مبلغ التقصير الحاصل فى هذا السبيل .

أما قسم الكيمياء فأحسب أنه قد قام بواجبه على أتمه . ذلك أننا زرنا المديريات جميعاً . واجتمعنا بحضرات المديرين ومهندسى المجالس المحلية . وشرحنا لهم الموضوع

ورسمنا لهم تعليمات بسيطة لتحويل القمامة إلى سماد ثم ظللنا منذ منتصف سنة ١٩٤٠ نبعث بمندوبينا يطوفون البلاد . ويشرفون فعلا على تنفيذ المشروع من الناحية الفنية . وكتبنا لرؤساء المجالس المحلية عن كل صغيرة وكبيرة من ملاحظاتنا كما خطبنا وأذعنا ونشرنا الكثير من الأحاديث والمحاضرات والنشرات واستعنا بالتفاتيش الزراعية للدعاية بين الزارعين للسماد الناتج واتصلنا شخصياً ببعض حضرات المديرين مرة أخرى . وكتبت الوزارة أكثر من كتاب لكل من حضراتهم كما أرسلنا رسمياً بعد كل ستين يوماً إلى إدارة البلديات بحكم كونها المشرفة على المجالس المحلية تقريراً مفصلا عن حالة التنفيذ فى كل مجلس من تلك المجالس متضمناً نوع العقبات القائمة فى طريق المرجئين راجين منها تذليل الصعوبات وتنشيط القاعدين .

لهذا أنتهز هذه الفرصة لأهيب بكل واحد من حضراتكم أن يكون رسول دعاية لهذا السماد وأن يقوم بواجبه مهما صغر مجهوده الشخصى فى رجاء أولى الأمر الاهتمام بتنفيذ هذا المشروع المليء بالخيرات . فيد الله مع الجماعة .